الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين - تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على بباب الهروت وما يعلمان من احد حتى يقولان - 00:00:56

وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه الا بإذن ويتعلمون ما يضرهم ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراهما له في الاخرة من خلاء - 00:02:21

ولا بئس ما شروا به انفسهم ولبئس ما شروا به. انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند ولو انهم امنوا واتقوا لمسوبة من عند الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:03:39

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه القصة التي هي قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:04:58

وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة الايات هذي فيها اشكال وسبق بالامس ان قلنا ان سليمان الذي اعطاه الله النبوة والملك - 00:05:22

وقال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي اخذ السحر الذي كان عندهم ووضعه في صندوق ووضعه في مكان فاطلعت عليه الشياطين مما شاعت ذلك وهذه الشياطين هنا - 00:05:47

شياطين الجن او شياطين الانس كما رجحه ابن عاشور السياق يدل على انهم شياطين انس وكل عاتم متمرد يسمى شيطان ولذلك قال شياطين الانس والجن يوحي بعضهم وقال الجليل ايام يدعونني الشيطان - 00:06:17

من غزالي وكنا يهوينني ان كنت شيطانا وطلعت المتمرد يسمى شيطان اذا اتبعوا يعني الكفار والسحرة ما تتلو ما تلته اه مضارع لكن هيئة الصورة الماضية الشياطين الذين هم شياطين الانس والجن او شياطين الجن او شياطين الانس - 00:06:42

على ملكي على زمان ملك سليمان ثم قال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمنا الناس الصين وهنا اختلف المفسرون كما قال الحافظ بن كثير هنا كلام قبل ان نكمل القصة نقرأه - 00:07:12

انه ان شاء الله قال الحافظ بن كثير رحمه الله هذه الديوانات في تفسير الاية ثم قال وقد روي في قصتي عن جماعة من التابعين كمجاهدين حسن البصري وقتادة وقصها خلق من المفسرين من المتقدمين والمتأخرين - 00:07:42

وحاصلها راجعين في تفصيلها الى اخبار بني اسرائيل ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل اسناده من الصادق المسروق المحسوب الذي لا ينكشف عن الهوى السياق القرآني اجمال القصة من غير مسقط - 00:08:32

ولا فنحن نثمن بما ورد في القرآن على ما اراد الله تعالى والله اعلم بحقيقة الحال لانهم تكلموا عن هاروت وماروت وانهما ملكا وانهما الطلبة ادم انهم يقعون في المعاصي - 00:08:58

فركبت فيهم الشهوة وانزلوا الى الارض فرأوا امرأة جميلة فافتتموا ووقع بينهم وبينها ما لا ينبغي الان يعلقون باشعارهم يعذبون الى القيامة اختاروا ذلك وقيل يعني النبي الذي رفعناه مكانا عليا - 00:09:28

ادريس وهذا كله اسرائيليات لا يهبت منهم شيء وكذلك ذكر القصة وقال لم يثبت شيء من هذا وهي اسرائيليات وحقيقة القصة انما

يعني الذي اشار له الحافظ ابن كثير انما من المفسرين من قال نافية - 00:10:01
ومن المفسرين من قال ما موصوله؟ واذا كانت نافية يختلف المعنى تكون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان وما انزل السحر على الملكين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر بباب - 00:10:34
هذا اختيار الحافظ بن كثير والقرطبي وجماعة من العلماء اختيار بن جرير وتبعه الامام السعدي رحمة الله علينا عليه. والوالد والقاسمي تفسير البغاوي والتفسير الميسر قالوا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 00:10:59
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم انزل على الملكين ببابل وهاروت وماروتا تكون ترجمة عن الملكين بدل بدل من من الملكين وعلموهم الذي انزل على الملكين هاروت وماروت - 00:11:34
ومما يقوي هذا السياق قولهما وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفي نحن ارسلنا الله بهذا نعلمه لكم وتعليمه كفر ولذلك قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة لتبلون - 00:12:04
ابراهيم عنده ولد واحد قال له رب اذبح الولد واحد ولد وصاروا يشتغل معه وكبير في السن سمعا وطاعة وفديناه عظيم ولذلك قال لهم لا يبلونكم الله بشيء والعرب يحبون الصيد - 00:12:32
وبالاخص اذا كانوا في جوع وفي تعب وسفر يبدو انكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه علما تقوم به الحجة علما يؤاخذ عليك اما الله يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:12:57
كل شيء يعلمه الله ولذلك الذين لم يخرجوا يوم تبوك يعرف ماذا كانوا يفعلون. قال لو خرجوا في كف وهم لم يخرجوا. يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:13:17
ولذلك لا علاج للدنيا ان الصدق والاستقامة الدنيا ما لها علاج الا الصدق والاستقامة كل انسان يؤخذ على ما في قلبي انما الاعمال لا انظر الى صوركم ولا الى ثيابكم وجمالكم لا - 00:13:39
والانسان اذا لم يتنبه لهذا يخرج من من الدنيا بدون زاد لان هناك محمدة ومشاهد واولاد واصدقاء واموال ومتع ورفاهية وتمشي وفسحة فاذا الانسان اذا لم يتنبه ويبدأ يعني يعمل - 00:14:06
عمل جاد لينجو به عندما يوضع في القبر يندم ندامة لا وراء وراءه وخطورة الموقف ان اول من تسعر بهم النار القمم الكاذبة اول من تسعر بهم النار الكاذبة ولكن اعاننا الله واياكم - 00:14:40
من الابتلاء كانت عنده شهوة لم يقال عالم فتكلم ليقال عالم وتعلم ليقال عالم وتحرك ليقال عالم وقيل عالم ما الذي عمل له وجده وهو ان يقال عالم يقول ربه لماذا فعلت؟ يقول تعلمت فيك قال كذبت - 00:15:11
تعلمت ليقال عالم وقد قيل اذهبوا به الى النار الذي مات عنده شهوة الشجاعة والمحمدة فتجرأ وقتل قالوا لما قتلت؟ قالوا قتلت في سبيلك؟ قال كذبت قتلت ليقال شجاع وقد قيل - 00:15:36
اذهبوا به الى النار. تصدق عنده محمدة يقال جواد وهذه مشكلة كبيرة ولا تعالج الا بفضل الله تعالى ورحمته ثم بالعلم العلم هو اللي يجعل الانسان يخلص ويخاف العلم العلم - 00:15:57
وهو الذي يحميك من الشيطان ومن الرياء ومن احتقار الاخرين ومن رؤية الفضل على الغير العلم العلم العلم هو العلاج هذه الامراض الفتاكة اذن يقول واتبعت يعني هؤلاء الشياطين الانس والجن او شياطين الانس - 00:16:23
ما تقرأ الشياطين على ثمان ملك سليمان وما كفر سليمان لان تعاطي السحر كفر وسبق بالامس انا اشرنا الى الجزء الرابع من اضواء البيان في سورة طه فقد نقل من الرازي نقولا - 00:16:52
وذكر اقسام السحر الثمانية وضح جانبا منها ورد على الذين ينفون ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر من لبيد بن الاعصم ومن بناته والحديث ثابت ومن انكر ذلك فهو يمكن الحديث صحيح - 00:17:20
والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم فيما يبلغ عن الله. لكن هو بشر ومات السحر اشد منه الموت قال تعالى وما محمد الا رسول قبل ان نرسلها انك ميت وانهم ميتون - 00:17:46

قال ان قوله تعالى ولا يفلح الساحر كلمة لا يفلح في القرآن تدل على الكفر اذا قال القرآن لا يفلح تدل على ان هذا الانسان متصل بالكفر لان الذي لا فلاح له هو الكافر - 00:18:04
اما المسلم ولو عنده بعض المعاصي عنده جزء من الفلاح ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم الذي انزل على الملكين ببابل وما يعلمان هذان الملكان من الناس حتى يقولا له نحن ابتلاء وفتنة من الله ارسلنا لنعلمكم - 00:18:32
فتعلم هذا الامر كفر فلا تكفر والله تعالى لا يسأل عما يفعل فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وكثيرا من السحر يكون سبب في الفراق في بين الاحبة - 00:19:04
بين الزوجين وبين الاخوين وبين الصديقين وبين الشريكين ولكن المسلم ينبغي ان يتحصن باذكار الصباح والمساء وبان يدعو بالدعوات الواردة التي اذا قرأها الانسان لا يأتيه الشياطين ابو هريرة لما كانت عنده اموال للصدقة وجاءه الشيطان - 00:19:29
واخذ منها وقال له انا فقير وذو عيان تركه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم والحديث اظن في مسلم فرجع له قال له سيرجع لك ورجع له ورجع له الرابع قال له نذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لو - 00:20:00
فكني واعلمك شيئا لا تأتيك الشياطين اذا قرأته قال له اية الكرسي قرأت اية الكرسي لا يقربك شيطان فقال له صدقك وهو الجملة حالية صدقك في حال اتصافه بالكذب وسورة البقرة لا تستطيعها البطلة - 00:20:25
السحرة والمعوذتان والدعاء وسؤال الله. ومن يقرأ القرآن ويمتلئ قلبه من الايمان. الشياطين ما يمكن يقربوه لكن من يتنجس واذا دخل بيته لا يذكر الله واذا اكل لا يذكر الله واذا اتى اهله لا يذكر الله. وطبعا يكون محل كله محل الشياطين لانه هو - 00:20:50
وهم اصدقاء كذلك ينبغي ان نتحصن بالاذكار عند الخروج من البيت وعند الدخول وعند الصباح وعند المساء ونتكل على الله وما اراده الله يكون لكن الله امرنا بالاسباب جعل الكون - 00:21:16
مرتبط بالاسباب ولذلك الرجل الذي قال له اعقل ناقتي او اتوكل قال له اعقلها وتوكل ولما استشكلوا ايات الحديد وقالوا ففيما العمل؟ قالوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. الله خلق الاسباب نقوم بالاسباب ونعلم انها لا تضر ولا تنفع الا بارادة الله تعالى - 00:21:38
الحقيقة الذي يتعاطى السحر هذا حده يقتل وعند ما لك لا يستتاب الزنديق والساحل وعند الجمهور يستتاب لان من اعلن التوبة تقبل منه وبعضهم قال ان تاب قبل ان يطلع عليه قبلت - 00:22:07
وان لم يتب الله بعد ان يطلع عليه لا تقبل المسلم لا يخاف الا من الله ويعرف ان الساحر والشيطان وكل هؤلاء كيدهم ضعيف لا يضرون ولا ينفعون الا من كان ضعيف الايمان وضعيف الارادة - 00:22:35
اما المسلم يقوم بالاسباب وينام قرين العين افي اي يومي من الموت افر ايوم لم يقدر ام يوم قدر لكن امرنا بالاسباب سنقوم بالاسباب ونحن في غاية الراحة والاطمئنان نتعالج - 00:22:58
نأكل نشرب ونعلم ان العلاج لا ينفع ولا يضر والشراب لا ينفع ولا يضر ولكن لا ولكن الله امرنا بذلك نقوم به لان ربنا امرنا به ان اراد ان ينفعنا نفعنا وان اراد ان يكون الاكل سبب للهلاك والشرب - 00:23:19
ونقوم بالاسباب ونتكل على الله ونعلم ان الله تعالى من عميلا بما طلبه به حماه وهداه ورفعه واصلح له دنياه واخراه واعزه ونحن بيننا وبينه جل وعلا صفقة ولكن نحن نريد الثمن والمذمون - 00:23:37
قال اوفوا بعهدي قال ان الله اشترى اشترى وقال فاستبشروا لكن نحن نريد الثمن والمذموم ما يمكن لابد ان نبذل الثمن حتى نجد الجنة والجنة غراسها الاستغفار والذكر ونهي النفس عن الهوى - 00:24:06
ومساعدة الايتام والضعاف واكرام الوالدين والجيران والاقارب والصلاة والصوم والذكر والاستغفار والتغاضي عن زلات الناس ثمن الجنة غالي صعب بذل النفس والمال اما الذي يمشي في شهواته وفي ملاذه وفيما يريد - 00:24:35
حجبت الجنة للمكان وحجبت النار بالشهوات قال العلماء من احتجب حجبات المكاره دخل الجنة صام صلى تصدق اكرم والديه اكرم جيرانه بذل من نفسه وماله وجاهه وتعبا للناس دخل ومن اقتحم حجبات الشهوات دخل النار - 00:25:02
اكل كما يحلو له وشرب ونضاره وتمشى وضحك ولعب ما له الشغل ولذلك ذكر ان كبريات وصول دخول الجنة اربعة الصلاة والصوم

وكف اللسان عن الخوض وبذل المال اربعة قد افلح المؤمنون من امنوا - 00:25:31
وترك اللغو الذين هم عن اللغو معرضون والذين امنوا الزكاة فاعلون والذين هم في صلاتهم خاشعون. الصلاة والزكاة وترك الخوض في اعراض الناس بما لا ينفعك والايمان وترك هذه الاربعة هو اسباب دخول النار - 00:26:01
قال هناك لما سأل اهل الجنة اهل النار ما سلككم في سقرة؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نكن نطعم المسك وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين وقال قد افلح المؤمنون - 00:26:27
ودبنا حال المؤمنون يقابلها نكذب بيوم الدين الذين هم في صلاتهم خاشعون يقابلها لم نك من المصلين والذين هم عن اللغو معرضون يقابلها نخوض مع الخائضين. والذين هم للزكاة فاعلون يقابلها لم نك نطعم المسكين - 00:26:46
وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. نطلعوا الكنوز الموجودة في هذا الكتاب مررنا بتدبره وتعقله وتفهمه واستخراج كنوزه تبيانا لكل شيء بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك - 00:27:02
الحمدلله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:27:33
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين وقال ابن عباس هما رجلان ساحران كان ببابل وقال الحسن - 00:28:00
علجان لان الملائكة لا يعلمون السحر وبابل هي بابل العراق هي بابل العراق سميت بابل لتبلبل الالسنة بها عند سقوط صرح نمرود اي تفرقها قال ابن قال ابن مسعود بابل - 00:28:35
ارض الكوفة وقيل جبل دماوند والقراءة المعروفة على الملكين بالفتح فان قيل كيف يجوز تعليم السحر من الملائكة؟ قيل له تأويلان احدهما انهما لا يتعمدان التعليم لكن يصفان السحر ويذكران بطلانه - 00:29:10
ويأمران باجتنابه والتعليم بمعنى الاعلام الشقي يترك نصيحتهما الشقي يترك نصيحتهما ويتعلم السحر من صنعتهما والتأويل الثاني وهو الاصح ان الله تعالى امتحن الناس بالملكين في ذلك الوقت هذا هو الذي يظهر - 00:29:51
والذي تعددني بالنص والتأويل الثاني وهو الاصح ان الله تعالى امتحن الناس بالملكين في ذلك الوقت فمن شقي يتعلم السحر منهما ويأخذ عنهما ويعمل به فيكفر به ومن سعد يتركه - 00:30:27
فيبقى على الايمان ويزداد المعلمان بالتعليم عذابا ففيه ابتلاء للمعلم والم تعلم ولله ان يمتحن عباده بما شاء فله الامر والحكم ولذلك خلقنا للامتحان الذين قالوا خلقنا للعبادة هذا لا بد ان يكون عام مقصود به الخصوص - 00:31:01
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني. الا ليعبدني من قدرت له السعادة. عام مقصود به الخصوصي او يكون في الكلام مقتضى وما خلقت الجن والانس الا لامرهم وانهاهم فيعبدني من قدرت له السعادة ويعصيني من - 00:31:39
له الشقاوة ومن اراد الاستزادة فليرجع الى الاية في الجزء السابع من اضواء البيان فان للطبري كلام جميل ولكن رده الوالد في هذا المكان وقال النصوص تدل على انه عام مقصود به الفصوص - 00:32:02
او يعني في الكلام مقتضى ذكر في الاية ثلاثة اقاويل ثم قال بانه قال فمنهم شقي وسعيد وقال فريق في الجنة وفريق في السعير. وقال اولئك حزب الله وقالوا اولئك حزب الشيطان. وقال مثل الفريقين - 00:32:25
والاصم والبصير والسميع. وقال للذين احسنوا الحسنى والزيادة. وقال جل وعلا والذين كسبوا السيئات دل على ان الخلق الله خلقهم ليبتليهم ويأمرهم وين ها فمن اراد له السعادة امتثل الاوامر - 00:32:48
واجتنب النوائي فدخل الجنة ومن اراد له الشقاوة قال ما فائدة من هذا وماذا اراد الله بهذا مثلا دخل النار وهذا الذي تنتظم به النصوص نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين - 00:33:10
ولله ان يمتحن عباده بما شاء فله الامر والحكم قوله عز وجل تاروت وماروت اسمان سريانيان وهما في محل الخفض على تفسير الملكين كتير بدل يعني الا انهما لو عطف بيان - 00:33:36

وكل ما يصح ان يكون بدلا يصح ان يكون عطف بيان في مسألتين يا غلام يا حمرا هذا يكون عطف بيان وليس ان يبدل للمرضيين وكل عطف بيان يجوز فيه البدر - 00:34:10

في المسألتين هذه فيها نوع الخفاء. نعم الا انهما نصب لعجمتهما ومعرفتهما يعني اقصد ممنوعان من الصرف وجر بالفتحة ما لا ينصرف وموانع الصرف تسعة سبعة منها لابد من علامتين - 00:34:30

واثنتان منها علامة واحدة منتهى الجموع والف التأنيث مطلقا منع طرفا الذي حواه كيفما وقع وكل لنشبه المفاعل او لمفاعل بمنع الكافر. والباقي لابد فيه من ايش العجمة والعالمية او الصفات وسيادة الالف والنون - 00:34:56

هذا الباب يعني مغطى في في الالفية. نعم وهو يقول كانه يقول ممنوعة من الصرف فتحت لان ممنوعة من العلنية والعجم هذا من موانع الصرف قال الامام البغوي رحمنا الله واياه - 00:35:24

وكانت قصتهما على ما ذكر ابن عباس والمفسرون ان الملائكة رأوا ما يصعد الى السماء من اعمال بني ادم الخبيثة في زمن ادريس عليه السلام فعيروهم وقالوا هؤلاء الذين جعلتهم في الارض خليفة واخترتهم - 00:35:45

فهم يعصونك فقال الله تعالى لو انزلتكم الى الارض وركبت فيكم ما ركبت فيهم لركبتم مثل ما ركبوا فقالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نعصيك معصيك. ان نعصيك فقالوا قال لهم الله فقال مم - 00:36:16

قال لهم الله تعالى فاختاروا فاختاروا ملكين من خياركم اهبطهما الى الارض فاختاروا هاروت وماروت وكان من اصلح الملائكة واعبدهم وقال الكلبي قال الله تعالى لهم اختاروا ثلاثة فاختاروا عزا - 00:36:50

وهو هاروت وعزايا وهو ماروت غير اسمهما لما لما قارف الذنب وعزرائيل. وعزائيل فركب الله فيهم الشهوة واهبطهم الى الارض وامرهم ان يحكموا بين الناس بالحق ونهاهم عن الشرك والقتل بغير الحق - 00:37:23

والزنا وشرب الخمر والزنا وشرب الخمر هذه الكبائر من اكبر الكبائر. نعم فاما عزائيل فانه لما وقعت الشهوة في قلبه استقبل ربه وسأله ان يرفعه الى السماء فاقال فسجد اربعين سنة لم يرفع رأسه - 00:37:57

ولم يزل بعد مطأطئا رأسه حياء من الله تعالى واما الاخران فانهما ثبتا على ذلك وكانا يقضيان بين الناس يومهما فاذا امسيا ذكر اسم الله الاعظم وصعد الى السماء قال قتادة - 00:38:35

فما مر عليهما شهر حتى تفتنى قالوا جميعا انه اختصمت اليهما ذات يوم الزهرة وكانت من اجمل النساء قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكانت من اهل فارس - 00:39:05

وكانت ملكة في بلدها فلما رأياها اخذت بقلوبهما بقلوبهما فلما رأياها اخذت بقلوبهما ترى وداها عن نفسها فابت وانصرفت ثم عادت في اليوم الثاني ففعلا مثل ذلك فابت وقالت لا - 00:39:31

الا ان تعبد ما اعبد وتصلي لهذا الصنم وتقتل النفس وتشرب الخمر وقال لا سبيل الى هذه الاشياء فان الله تعالى قد نهانا عنها فانصرفت ثم عادت في اليوم الثالث - 00:40:03

ومعها قدح من خمر وفي انفسهما من الميل اليها ما فيها ترى وداها عن نفسها فعرضت عليهما ما قالت بالامس فقال الصلاة لغير الله عظيم وقتل النفس عظيم واهون الثلاثة - 00:40:30

شرب الخمر فشرب الخمر فشرب الخمر منتشيا ووقع سكرا فشرب الخمر فانتشيا ووقعا بالمرأة فزنا يا فلما فرغا رآهما انسان فقتلاه قال الربيع بن انس وسجد للصنم فمسخ الله الزهرة الزهرة كوكبا - 00:40:58

وقال بعضهم فمسخ الله الزهرة كوكبا وقال بعضهم جاءتهما امرأة من احسن الناس تخاصم زوجها فقال احدهما للاخر هل سقط في نفسك مثل الذي سقط في نفسي من حبي هذه؟ - 00:41:34

قال نعم فقال وهل لك ان تقضي لها على زوجها بما تقول؟ فقال له صاحبه اما تعلم ما عند الله من العقوبة والعذاب فقال له صاحبه اما تعلم ما عند الله من العفو والرحمة - 00:42:03

فسألاها نفسها فقالت لا الا ان تقتلاه فقال احدهما اما تعلم ما عند الله من العقوبة والعذاب؟ وقال صاحبه اما تعلم ما عند الله من العفو

والرحمة فقتلاه ثم سألاها نفسها - 00:42:30
فقالت لا ان لي صنما اعبده ان انتما صليتما معي له فعلت فقال احدهما لصاحبه مثل القول الاول فقال صاحبه مثله فصل يا معها له فمسخت شهابا. اكتفي نكمل القصة ان شاء الله. جزاك الله خير - 00:42:59